DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (4): 452-468

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The effect of educational units according to the Needham model to learning some individual defensive skills of handball for students

Asst. Lec. Hussein Abdul Hadi Mahdi *

General Directorate of Physical Education and School Activity,Iraq.
*Corresponding author: hussienabdulhadi16@gmail.com

Received: 10-06-2024 Publication: 28-08-2024

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of educational units according to the Needham model in learning some individual handball defensive skills for students, and through the researcher's observation of the students' performance in the educational units for handball for the third stage at Al-Qadisiyah University - College of Physical Education and Sports Sciences, as he is a doctoral student and a national team player. Handball and Al-Karkh Sports Club. He noticed the lack of modern models used in the process of learning skills within the educational curriculum, according to the researcher's knowledge. This model is considered one of the modern models in the learning process and helps students participate in the educational process with vitality and activity, because it is based on the ideas and principles of constructivist theory. This model contributes to speeding up the learning process by taking into account individual differences and reducing effort. As for the research methodology and field procedures, it The research community was determined by the students of the third stage of the College of Physical Education and Sports Sciences/Universities of Al-Qadisiyah, who numbered (153) students, and a sample of them was drawn by simple random method (lottery), with a strength of (44) students, representing (28%) of the research community.

Keywords

Needham Model, Individual Defensive Skills, Handball.

https://doi.org/10.33170/jocope.v17i4.452-468

تأثير وحدات تعليمية وفق انموذج نيدهام في تعلم بعض المهارات الدفاعية الفردية بكرة اليد للطلاب

م.م. حسين عبد الهادي مهدي

العراق. المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

hussienabdulhadi16@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/6/10 تاريخ نشر البحث 2024/8/28

الملخص

هدف البحث التعرف على تأثير وحدات تعليمية وفق أنموذج نيدهام في تعلم بعض المهارات الدفاعية الفردية بكرة اليد للطلاب، ومن خلال ملاحظة الباحث لأداء الطلاب في الوحدات التعليمية الخاصة بالكرة اليد للمرحلة الثالثة بجامعة القادسية–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كونه أحد طلبة الدكتوراه ولاعب منتخب وطني بكرة اليد ونادي الكرخ الرياضي فقد لاحظ قلة النماذج الحديثة المستخدمة في عملية التعلم للمهارات ضمن المنهج التعليمي حسب علم الباحث، إذ إن هذا الأنموذج يعد من النماذج الحديثة في عملية التعلم ويساعد على المشاركة للطلاب في العملية التعليمية بحيوية ونشاط، لأنه مبني على أفكار ومبادئ النظرية البنائية، وهذا الانموذج يساهم بسرعه عملية التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية والاختصار بالجهد، أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية فقد حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/لجامعات القادسية ، والبالغ عددهم (153) طالباً ، وتم سحب عينة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) بقوام (44) طالباً , إذ مثلت نسبة (28%) من مجتمع البحث .

الكلمات المفتاحية: انموذج نيدهام، المهارات الدفاعية الفردية، كرة اليد

1-المقدمة:

في عصرنا الحالي، نشهد تقدماً وتطوراً كبيرين وسريعين في شتى مجالات الحياة. لقد حظي مجال التعليم بالنصيب الأكبر من النجاحات وتراكم الخبرات. هذه الإنجازات لم تكن بمحض الصدفة، بل هي نتيجة للتخطيط العلمي السليم واستخدام مختلف العلوم والمعارف.

وفيما يخص التربية الرياضية، فقد استفاد هذا المجال بشدة من نتائج الأبحاث والدراسات التي قام بها الباحثون في إرساء قواعد التعلم الحركي وتعزيزه. مؤخراً، زاد الاهتمام بشكل ملحوظ بعملية التعلم الحركي للمهارات بين المختصين والباحثين والمدرسين نظراً لأهميتها البالغة في تسريع تعلم المهارات الحركية وتحقيق التفوق فيها.

. وعليه فان الاستخدام للطرق والنماذج تعليمية حديثة تعتبر من المتغيرات الهامة التي تؤثر في عملية التعلم وتساعد في الوصول في الالية في الاداء بأقصر زمن واقل جهد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، اذ يعد انموذج نيدهام من النماذج التعليمية التي تجسيد الاداء عن طريق مراجعة المهارة عقليا ويتضمن ذلك التخلص من الاخطاء بتصور الاسلوب الصحيح للأداء الفني. تعد هذه إحدى النماذج الحديثة في عملية التعلم، وهي تستند إلى أسس النظرية البنائية. يسمح هذا النموذج بتكوين معرفة جديدة وربطها بالمعارف السابقة من خلال روابط منطقية بين المعرفة المسبقة والمعرفة الحالية للطلاب. الأغلبية ممن لديهم فكرة واضحة عن الجوانب الرئيسية لتنفيذ المهارة يمكنهم بواسطة نموذج نيدهام مقارنة استجاباتهم بالأداء الأمثل وتصحيح الاستجابات الخاطئة.

إن لعبة كرة اليد تعدّ من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة للتقدم، حيث يخصص المدرسون معظم الوقت لتعليم هذه المهارات وأدائها في سياق عملية التعلم، مما يعطيها حصةً أكبر ضمن الحصة الدراسية. هناك العديد من الطرق والنماذج والأساليب التي تسهّل وتسرع تعلم واكتساب المهارات الحركية، ومن بينها استخدام نموذج نيدهام. ومن هنا تتضح اهمية البحث في استعمال انموذج نيدهام كونه انموذج يؤدي إلى تثبيت عملية التعلم ويساعد على اشتراك جميع الطلاب في العملية التعليمية وهي بذلك يساعد على الوصول الى مرحلة الالية في اتقان المهارة.

ومن خلال ممارسة الباحث لعبة كرة اليد واطلاعه ميدانيا على مناهج بعض المدرسين والمدربين لاحظ بأَنَّ هناك قصور في الاهتمام باستخدام طرق ونماذج حديثة في عملية تعلم لمهارات الحركية، وان عملية التعلم بطرق واساليب تقليدية اصبحت غير مناسبة مع التطور الذي نشهده لتعلم واتقان المهارات. حيث ان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد اساسا على التنويع في استعمال طرق ونماذج واساليب حديثة وهذا يتطلب الاهتمام بهذا الجانب.

ولاسيما اثناء تعلم المهارات الجديدة. ومن اجل الارتقاء بالعملية التعليمية والاداء المهاري للطلاب، يرى الباحث ضرورة استخدام نماذج مختلفة مصاحبة للتعليم المهاري ومن هذه النماذج هو انموذج نيدهام لما يعطي للطالب المبتدئ من خبرات ويساعد على تحقيق المزيد من المعرفة والفهم لأداء المهارات الحركية، ومن هنا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال استعمال انموذج نيدهام كأنموذج حديث للتعليم المهاري.

ويهدف البحث الى:

1-إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج نيدهام بكرة اليد.

2-التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق أنموذج نيدهام في تعلم بعض المهارات الدفاعية الفردية بكرة اليد للطلاب

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي(2023-2024) اما عينة البحث فقد اشتملت على (44) طالبا. وهذه العينة تشكل نسبة (28%) من مجتمع الاصل والبالغ عددهم (153) طالبا. اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. (22) طالب للمجموعة الضابطة و(22) طالب للمجموعة التجريبية بعد ان أستُبعد عدد من الطلاب، وهم المصابين والذين تفوق اعمارهم عن العمر المحدد، وقبل البدء بالعمل تم اجراء عملية التجانس والتكافؤ لعينة البحث.

2-2-1 التجانس:

قام الباحث بعملية تجانس لعينة البحث بالنسبة لبعض المتغيرات وهي (العمر، الوزن، الطول) وتحقق التجانس وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس افراد العينة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء (±3)
الطول – سم	172,31	6,95	171	0,191
الوزن – كغم	76,22	8,93	75	0,134
العمر –سنة	20,80	1,69	20	0,491

2-2-2 التكافؤ:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية باستعمال اختبار (T) للعينات المستقلة كما مبين في جدول (2)

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحثية لدى عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			س	ع	س	ع		
1	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	24.752	2.965	25.832	3.445	1.167	0.610
2	التحركات الدفاعية المتنوعة	درجة	16.042	1.485	15.207	1.412	1.989	0.798
3	التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف	ثانية	22.240	1.253	22.320	1.393	0.206	0.720

2-3ادوات البحث والاجهزة المستعملة:

2-3-1ادوات البحث:

- استمارة استبيان -المقابلات الشخصية -فريق عمل مساعد
- المصادر والمراجع

2-3-2الاجهزة المستعملة:

- ساعة توقيت نوع (DIAMOND) عدد (2)
- شريط قياس (من النسيج) لقياس المسافات عدد (1)
- شريط قياس معدني لقياس الاطوال عدد (1)
- اشرطة لاصقة لتحديد المسافات
- صافرات نوع (Fox 4 classic) عدد (2)
- كرات يد نوع (official) عدد (6)
- مربعات تصويب من الحديد بأبعاد (60سم × 60 سم) عدد (4)
- مرمى كرة يد
- اقلام رصاص
- حاسبة يدوية نوع (CASIO)
- شواخص من النايلون - ميزان طبي ارضي عدد (1)

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-4-1 التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه: (كمال الدين،2002،ص148)

- **الغرض من الاختبار:** قياس السرعة في أداء التحركات الدفاعية للجانب وللإمام بميل وللخلف بميل مع تغيير الاتجاه

- **الأدوات** (ملعب كرة يد -شريط لاصق -شريط قياس -ساعة أيقاف)

- **مواصفات الأداء:**

يرسم (4) اشارات على الأرض بالشريط اللاصق، ثلاث منها (أ – ب – ج) بالقرب من خط الـ 6 أمتار والمسافة بينها 150 سم، و (د) على خط الـ 9 أمتار بحيث تشكل العلامات الأربع مثلث قاعدته العلامات (ب – أ – ج)، ورأسه (د). يقف الطالب فوق العلامة (أ)، بعد اعطاءه إشارة البدء (البصرية) يقوم بالتحرك حركات جانبية الى العلامة (ب) ثم للأمام بميل للعلامة (د)، ثم يتحرك للخلف (بالظهر) بميل ليصل للنقطة (ج)، وأخيراً يقوم بعمل تحركات جانبية ليصل الى العلامة (أ). لحظة وصل الطالب للعلامة يكرر نفس الأداء ولكن عكس أتجاه الحركة بحيث يبدأ من العلامة (أ) الى العلامة (ج) ثم (د)، ثم (ب) وأخيراً يصل الى العلامة (أ) يكرر الأداء لأكبر عدد ممكن لمدة (30) ثا

- **تسجيل الدرجات:**

-تحتسب كل محاولة صحيحة بثمان درجات، درجة عنده وصول اللاعب (المختبر) للعلامة (ب) ودرجة عند وصوله للعلامة (د) ودرجة عند وصوله للعلامة (ج)، ودرجة عند وصوله الى العلامة (أ)، ودرجة عن كل أداء صحيح في الوصول الى النقاط (ج، د، ب، أ) عند تغير اتجاهه والتحرك لملامستها.

-يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال الـ (30) ثانية.

2-4-2التحركات الدفاعية المتنوعة:

- **الغرض من الاختبار: قياس السرعة لأداء التحركات الدفاعية للجانب وللخلف بميل وللإمام بميل.**

- **الأدوات:** (ملعب كرة اليد -شريط لاصق -شريط قياس -ساعة أيقاف)

- **مواصفات الأداء: يرسم** ثلاث اشارات على الأرض بالشريط اللاصق، اثنان (أ – ب) على خط الـ 9 أمتار، والمسافة بينهما (3) أمتار، وواحدة بالقرب من خط (الـ 6 أمتار) بحيث تشكل العلامات الثلاثة مثلث متساوي الاضلاع وطول كل ضلع ثلاثة أمتار. يقف المختبر فوق العلامة (أ)، وعند البدء يقوم بالتحرك للجانب (بالظهر) للعلامة (ب)، بعدها التحرك للخلف بميل للعلامة (ج)، وأخيراً يعود للنقطة (أ) بالتحرك للأمام بميل، وهكذا يكرر الأداء لأكبر عدد ممكن لمدة (30) ثانية.

- **تسجيل الدرجات:**

– تحتسب كل محاولة صحيحة بثلاث درجات، درجة عنده وصول اللاعب (المختبر) للعلامة (ب)، درجة عند وصوله للعلامة (ج) ودرجة عند عودة اللاعب مرة أخرى ووصوله للعلامة (أ).
– يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال الـــ (30) ثانية.

2-4-3التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف:

(ضياء، الحيالي، 2001، ص514)

-**الغرض من الاختبار:** قياس السرعة للتحرك الدفاعي والانطلاق للهجوم في خط منحني
-**الأدوات:** (3 أعلام – 6 كرات – ساعة أيقاف).
-**طريقة الأداء:** الطالب يقف خلف الكرة (أ) وعند البدء يتحرك الطالب أماماً ليمر بين الكرتين (هـ) و (ب) ويتحرك من أمام (ب) باتجاه (ج) ثم يتحرك بالجري للجانب ليصل الى الكرتين (د) و (ج) ويمر من خلف (ج) ويتحرك جانباً باتجاه الكرة (د) ليمر من خلفها ثم يتحرك أماماً ليكمل الدورة في الاتجاه الاخر كما في الشكل أدناه حتى يصل الى الكرة (أ) مرة أخرى وبهذا يكون اللاعب قد أدى دورة (20 م) ويكرر هذا العمل لدورة أخرى ليصل الى الكرة (أ) وينطلق سريعاً في المنحنى كما في الشكل حتى يتخطى خط النهاية.

التسجيل:

يعطى محاولة واحدة صحيحة. وحدة القياس الزمن (10/1 ثانية). ويحتسب زمن التحرك الدفاعي للمرتين ثم الانطلاق حتى خط النهاية.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب. في يوم الاربعاء المصادف بتاريخ 2023/11/1. قام الباحث خلالها بإعطاء وحدتين تعليميتين مهارتين وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية التعرف على مدى صلاحية بطارية الاختبارات واستخراج المعاملات العلمية للاختبار (الصدق، الثبات، الموضوعية) وكذلك الوقوف على الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة النهائية وتحديد مستلزمات ومكان اجراء التجربة وكافة كادر العمل المساعد.

2-6 الاسس العلمية للاختبارات المهارية:

2-6-1الصدق:

اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث تم عرض مجموعة من الاختبارات على الخبراء المختصين في مجال كرة اليد والاختبارات والقياس.

2- 6-2 الثبات:

اعتمد الباحث ايجاد ثبات الاختبار واعادة الاختبار بعد (7) أيام حيث تم تطبيق الاختبار على (9) طلاب من المجموعة الاستطلاعية المصادف في يوم الخميس بتاريخ 2023/11/2 ومن ثم اعادته وتحت نفس الظروف بعد سبعة ايام، وبذلك يكون الاختبارات تتمتع بدرجة من الثبات وكما هو مبين في جدول (3).

2-6-3 الموضوعية:

اعتمد الباحث على نتائج محكمين من خلال ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) لنتائج المحكمين كما مبين في الجدول (3)

جدول (3) يبين قيم (الصدق والثبات والموضوعية) في اختبارات البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	التحركات الدفاعية المنوعة مع تغير الاتجاه	درجة	% 90	0.863	0.959
2	التحركات الدفاعية المتنوعة	درجة	90 %	0.852	0.946
3	التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف	ثانية	% 80	0.802	0.953

2-7الاختبارات القبلية لعينة البحث:

بعد اكمال التجربة الاستطلاعية وتوزيع المجموعات، قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للاختبارات المهارية المبحوثة بكرة اليد المصادف يوم الاحد بتاريخ 2023/11/13 في وقام الباحث بتهيئة مستلزمات الاختبارات والادوات وفريق العمل المساعد، وكذلك قام بشرح كيفية اجراء الاختبارات وعرض المحاولات وعددها والتأكد من استيعاب المتعلمين لشروط الاختبارات.

2-8المنهج التعليمي:

2-8-1 المنهج التعليمي المهاري:

طبق الباحث المنهج التعليمي المهاري بانموذج نيدهام، وقد تم مناقشة بعض الامور في المنهج مع مدرس المادة للوصول الى أفضل صيغة للعمل والخروج بالمنهج بالشكل الذي يحقق الاهداف التي وضع من اجلها. كما ان المجموعتين سارت وفق منهج واحد فقط المجموعة التجريبية اخذت المنهج المعد من قبل الباحث في القسم التعليمي من الدرس، ومن اجل تحقيق نفس الظروف التعليمية في وحدات التعليم المهاري، فان كلا المجوعتين كانت تتعلم سوية. علما ان عدد الوحدات التعليمية المهارية هو (16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، وكان تطبيق الوحدات التعليمية وفق انموذج نيدهام وفق مراحل وهي كالاتي: -

اولا: مرحلة التوجيه:

في هذه المرحلة يتم تهيئة الطلاب نفسيا وعلقيا اتجاه المهارات المبحوثة (المهارات الدفاعية الفردية بكرة اليد) مثل عرض صورة حول الاداء الفني لمهارة التحركات الدفاعية المنوعة مع تغير الاتجاه وتقديم سؤال عن ماهية اجزاء الاداء الفني وهذا يساعد على اثارة ذهن الطالب على التفكير اذ ان هذا الموقف المعروض عبارة عن ظاهرة علمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وإتاحة الفرصة للمتعلم لطرح تنبؤاتهم حيال ذلك الموقف من أسباب أو نتائج لتلك المهارة, وتم تطبيق هذا المرحلة في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية .

ثانيا: مرحلة توليد الأفكار:

في هذه المرحلة يتم استرجاع كل المعلومات والمعارف والأفكار السابقة في البنية المعرفية للطالب والتي لها صلة بموضوع الوحدة التعليمية (التحركات الدفاعية المنوعة مع تغير الاتجاه) مثال على ذلك يتم سؤال الطالبات لإظهار مدى خبرتهم وافكارهم المكتسبة حول الاداء الفني للجزء الرئيسي لمهارة التحركات الدفاعية المنوعة مع تغير الاتجاه ليتم مناقشتها مع المدرس من خلال إثارة ذلك التساؤل وتكوين الاجابات عنها ، وتجرى هذه المناقشات في مجموعات ثنائية لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الحوارات وكتابتها وتلخيصها, وتم تطبيق هذا المرحلة في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية.

ثالثا: مرحلة اعادة بناء او تشكيل الأفكار:

في هذه المرحلة يأتي دور المدرس في اعادة بناء الخبرات والأفكار السابقة والتي ربما تكون أفكار مغلوطة إذ يتم من خلال تقسيم الطلاب على مجاميع تحتوي كل منها (3-5) طلاب وكذلك تسجيل كل الملاحظات أو الاستنتاجات والتفسيرات التي يتوصلون لها ثم يتم إجراء حوار مفتوح بين أفراد المجموعة الواحدة لاكتشاف التناقضات الناتجة من تنبؤات الطلاب في مرحلة التوجيه بعدها تعرض كل مجموعة الخبرات العلمية الجديدة التي توصلت اليها أمام المجاميع الأخرى داخل الصف ثم يتم اجراء حوار مفتوح بين المجاميع كافة حول الخبرات العملية الناتجة عن تلك المهارات .

رابعا: مرحلة تطبيق الافكار:

هنا يقوم المدرس مع الطلاب بتطبيق الخبرات المكتسبة لموقف تعليمي جديد من خلال تقديم تساؤلات جديدة إلى للطلاب تماثل تساؤلات التي سبق التعامل معها من أجل استعمال طريقة الحل نفسها ويقوم المدرس بتهيئة الأجواء المناسبة داخل الصف لتطبيق ما اكتشفه الطلاب المواقف تعليمية جديدة. وكذلك يقوم المدرس بمتابعة الطلاب في اثناء تجربهم للمفاهيم والخبرات الجديدة بشكل دقيق لأجراء التقويم.

خامسا: مرحلة التأمل:

هنا يقوم المدرس بتهيئة الطلاب للتأمل بشكل جماعي أو فردي لمراجعة المفاهيم المكتسبة حول المهارات المبحوثة من خلال قيام كل طالب بمراجعة اداءه الجديد والمقارنة مع اداءه السابق بعملية تفكير شاملة لجميع ما اكتسبه. وكذلك قيام كل مجموعة بمراجعة الاداء الجديد ومقارنته مع اداءهم السابق.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد اكمال الوحدات التعليمية المهارية أجريت الاختبارات البعدية للمهارات، وتحت نفس الظروف التي اجريت فيها الاختبارات القبلية. حيث تم اجراء الاختبارات البعدية المصادف يوم الاحد بتاريخ 2024/1/14 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-عرض ومناقشة نتائج البحث:

3-1 عرض نتائج البحث وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج البحث للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			س	ع	س	ع		
1	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	24.752	2.965	27.124	2.049	4.096	.000
2	التحركات الدفاعية المتنوعة	درجة	16.042	1.485	17.165	1.902	3.871	.001
3	التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف	ثانية	22.240	1.253	21.463	1.291	5.744	.000

بلغ قيمه (t) المحسوبة (3.871) تحت مستوى دلالة (0,001) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (21)

ان سبب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة كونها تعمل ضمن منهج معد من قبل مدرس المادة حيث ما يملكه المدرس من امكانيات وقدره في ايصال المادة بالأسلوب المتبع في تعلم المهارات ,وكذلك نجاح المدرس في إعداده للتمارين وتطبيقها في الجزء التطبيقي هذا ساعد في تعلم وإتقان المهارات الحركية بعد أن قام المدرس بشرح تلك المهارة أمام الطلاب وأدائها بالشكل المطلوب للوصول الى مخرجات ايجابية للدرس, من كل ما تقدم لابد ان يكون هناك تقدم في مستوى الطلاب المهارية للمهارات المبحوثة وهو الهدف من عملية التعلم وهذا ما اكد عليه(فرحان ، 2020)

(فرحان ، 2020 ، ص68)

من العوامل المهمة في التعلم هو المدرس اضافة الى المنهج والطالب لأنه يقوم بإيصال المحتوى النظري والعملي من خلال اختيار طرق ونماذج واساليب تدريس متنوعة لتحقيق الهدف او الاهداف من الوحدة التعليمية وهذا يحدث التغير في السلوك للطلاب بالاتجاه الايجابي وهذا هو الهدف الأسمى من أهداف المؤسسة التربوية.

3-1-2عرض نتائج البحث للاختبارات القبلية -البعدية للمجموعة التجريبية ومناقشتها

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
			س	ع	س	ع		
1	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	25.832	3.445	29.944	3.262	3.243	0,003
2	التحركات الدفاعية المتنوعة	درجة	15.207	1.412	19.624	2.732	7.612	0,000
3	التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف	ثانية	22.320	1.393	20.095	1.147	7.738	0,000

بلغ قيمه (t) المحسوبة (3,24) تحت مستوى دلالة (0,004) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (21) وهذا الفرق دال احصائيا لصالح الاختبارات البعدية.

الباحث يرى ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي في المجموعة التجريبية التي عملت بأنموذج نيدهام يعود الى طبيعة العمل من خلالها والتي تنسجم مع الاتجاهات الحديثة

في مجال التربية والتعليم والتي تؤكد على بناء الشخصية للطالب ليكون مفكرا ومشاركاً ايجابياً في استقبال المعلومات وربطها بالمعلومات السابقة لديه لتكوين مفاهيم جديده أكثر ترسيخ في اذهانهم بالتالي زيادة اكتسابهم للمعلومة كذلك العمل على ربط الافكار ببعض وتسهيل عملية استرجاعها واعطاء صورة شاملة عن الموضوع.

كما يرى الباحث ان انموذج نيدهام ساهم في وصول الطالب الى اعلى درجات التركيز من خلال عملية الاتصال بين المدرس والطالب واستقبال المعلومات وزيادة التفاعل بينهم وبذلك يعمل هذا الانموذج على فتح افاقا جديدة للطالب لم تكن متوفرة سابقاً، وتغير دور المدرس من ملقن الى موجه ومشرف والذي يوفر التغذية الراجعة الفورية ويتيح فرصة للتفاعل المباشر بين المدرس والطالب اثناء عملية التعلم. بالإضافة الى ذلك يرى الباحث ان استخدام انموذج نيدهام ساعد الطلاب بالعمل المشترك بينهم وتبادل الافكار وهدا يعطي حرية أكبر ودافعية في التصور والتفكير في تعلم المهارات المطلوبة، وهذا يتفق مع (هادي ، 2017)

(هادي ، 2017 ، ص40)

النماذج التعليمية توفر بيئة تفاعلية تهدف إلى جذب اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تبادل الآراء والخبرات. من خلال تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مباشرة، تسهم هذه النماذج في خلق بيئة تعليمية ناجحة تُحقق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية. كما تمنح المتعلمين فرصة لاكتساب مهارات متقدمة في التفكير وتنفيذ المناهج الدراسية بفعالية أكبر.

3-1-3 عرض نتائج البحث للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها

يبين جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحتسبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	27.124	2.049	29.944	3.262	2.331	.022
2	التحركات الدفاعية متنوعة	درجة	17.165	1.902	19.624	2.732	3.617	.001
3	التحرك الدفاعي على مرتين والانطلاق للهجوم الخاطف	ثانية	21.463	1.291	20.095	1.147	3.876	.000

بلغ قيمه T المحسوبة (2.331) تحت مستوى دلالة (0,023) مما يدل على معنوية الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (42) وهذا الفرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث تقدم المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يعود الى استعمال وحدات تعليمية وفق انموذج نيدهام , حيث إن هذا الانموذج الذي اعده الباحث ساعد في نقل الطلاب من وضع متلقي للمعلومات من المدرس إلى وضع جديد مبني على التأمل والتوجيه وتوليد الافكار واختيار الحلول المناسبة, بدوره حفز هذا الطلاب للتفاعل مع الأنموذج ليحققوا النجاح ويعزو من قدراتهم ويؤكدوا إمكانياتهم، الأمر الذي سهل عملية فهم ذاتهم و وتطوير الافكار حول تطبيق المهارات ,حيث ركز الباحث على ان تكون تلك الوحدات التعليمية بهذا الانموذج تذهب باتجاه الجوانب العقلية وهذا بدوره يساهم في تنمية وتطوير التفكير وتوليد الافكار حول المهارة ، وهذا يتفق مع ما جاء به ayob(إن أنموذج نيدهام ساعد الطلاب في تحقيق اهداف الوحدة التعليمية ، حيث نمى لدى الطلاب توليد الأفكار حول المهارة ، ثم تحليل هذه الأفكار ومراجعتها ، ويتم إصدار الأحكام على صحة هذه الأفكار، عن طريقة تنفيذ المهارات، ومناقشة نتائجها مع معلمهم ومع زملائهم)

كما ان الباحث يرى ان السبب يعود الى الوحدات التعليمية بأنموذج نيدهام التي ساعدت في وصول الطلاب الى مرحلة من الاتقان في اداء المهارات المبحوثة، حيث وفر هذا الانموذج تفاعلاً واندماجاً بين الطلاب واعطى جو من التنافس بين الطلاب وهذا بدوره ساعد على زيادة

دافعيه الطلاب وتطور مستواهم، كما يعطي الانموذج للطالب القناعة والرغبة في بذل جهد من اجل تعلم المهارات كما إن توفر كمية كبيرة من المعلومات المسبقة حول المهارة أصبح أساساً لاختيار الاستجابة المثلى للمثير الآني. وهذا يتوافق مع ما أكده صبحي حمدان أبو جلالة بأن "العملية التعليمية تعد موقفاً يتميز بالتفاعل بين المدرس والطالب، ودور كل منهما في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية. لذلك، فإن عملية التعلم هي مجموعة من الخبرات للمواقف التعليمية التي يخطط لها المدرس لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف الوحدة التعليمية."

كما يرى الباحث ان الفرق يعود الى الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والتي تميزه بوضوح الهدف وما هو مطلوب من الطلاب تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية المتبعة من قبل المدرس، هذا بدوره ساعد في تقدم في أداء تطبيق المهارات وهذا يتفق مع ما أشار إليه (قلادة، 1989، ص26) "الوضوح في الأهداف وتحديدها في ضوء سلوك ومستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية".

كما يرى الباحث أن انموذج نيدهام ساعد على المناقشة الفاعلة والتفاعل والتشويق بين الطلاب خلال العمل كمجموعه حول اداء المهارات التعليمية التي يقومون بها وهذا أثر في استيعابهم للمهارات التعليمية، وبالتالي تطبيق ما مطلوب منهم عملياً بصوره جيدة.

كما أن هذا الانموذج يعمل على مبدأ التدرج في التطبيق لتعلم المهارات من السهل للصعب، كما ان اعطائهم التغذية الراجعة ساعدت على تطوير الأداء المهاري بكرة اليد للمجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع (الحيلة، 2001)

(الحيلة، 2001، ص30)

"أن النماذج التعليمية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية من المدرس إلى الطالب وهي تساهم في تقدم عملية التعلم وتحسينها، وتزيد الحافز والتشويق لدى الطلاب إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية لعملية التعلم والاستمرار فيها، وكذلك تعمل على تسهل التذكر عن طريق استدعاء المعلومات"

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-الوحدات التعليمية بأنموذج نيدهام كان لها تأثير في جميع المتغيرات المبحوثة.
2-أن طبيعة العمل بأنموذج نيدهام والعمل المشترك بين الطلاب من خلال الوحدات التعليمية جعل النشاط في الوحدات أكثر فاعلية.
3-أظهرت النتائج أن هناك فروقا" بين الاختبارات القبلية والبعدية لجميع الاختبارات للمجموعة التي استخدمت انموذج نيدهام، قد أظهرت تحسن في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية.

4-2التوصيات:

1-العمل على اعتماد نماذج تعليمية تعتمد على تحقيق بيئة تعليمية تعتمد فيها على امكانيات الطلاب تتلاءم مع طبيعة المهارات والقدرات وامكانيات الطلاب.
2-اجراء دراسات مشابهة على مهارات اخرى مختلفة يستخدم فيها انموذج نيدهام التعليمي.
3-يمكن أن تطبق انموذج نيدهام لتعليم مهارات الألعاب أخرى.
4-إجراء بحوث باستخدام انموذج نيدهام على عينات أخرى مختلفة في الجنس والعمر.
5-إجراء دراسات مشابهة لفعاليات أخرى وضرورة اعتماد الدراسة الحالية لما أثبتته من نتائج إيجابية في تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد.

المصادر

– صبحي حمدان أبو جلالة: التعليم تلقين أم مشاركة، منتديات المعرفة .http://www.almarefa. net/vb/indexphpsf=21.,

– ضياء الخياط، نوفل محمد الحيالي: كرة اليد. الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001

–عقيل كاظم هادي: تأثير اسلوب التعلم المدمج باستخدام وسائل مساعدة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2017.

–فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989

–كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات – تطبيقات). الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، 2002.

–محمد عبد الله فرحان: تأثير منهاج تعليمي وفق مهارات التفكير فوق المعرفة باعتماد وسائل النمذجة المادية في تعليم سباحة الزحف على البطن لطلاب المرحلة الأولى، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2020.

–محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001.

Ayob , A OP.Cit , P 26.